

بيان

تفعيلا لقرار المكتب الوطني للنقابة للتعليم العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل الداعي إلى عقد مجالس جهوية في إطار التقسيم الجهوي الجديد، انعقد بكلية العلوم السملالية بجامعة القاضي عياض بمراكش يوم السبت 18 أبريل 2015 اجتماع المجلس الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) بجهة مراكش أسفي. وبعد الاستماع لكلمة المكتب الوطني التي ألقاها الأخ محمد كرميم عضو المكتب الوطني والتي وقف خلالها، عند تظاهرة فاتح ماي لهذه السنة بمناسبة للاحتجاج ضد القرارات الحكومية اللاشعبية المتمثلة في استهداف القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، والتصديق على الحريات النقابية والتراجع عن مكتسبات الشغيلة المغربية وفي مقدمتها ملف التقاعد، كما وقف عند أهمية محطة انتخابات اللجان الثنائية التي تجرى يوم 3 يونيو 2015 و ما يميزها هذه السنة من صراع قوي و من تويج دائرة على النقابة الوطنية للتعليم العضو في المركزية المناضلة الفيدرالية الديمقراطية للشغل .

وبعد الاستماع إلى عرض المكتب الجهوي الذي ألقاه الأخ محمد أيت واكروش الكاتب الجهوي وعضو المكتب الوطني والذي تناول فيه بالتفصيل الحصيلة السلبية للحوار المركزي و ما تعكسه من غياب الإرادة السياسية لدى الحكومة لتلبية الملف المطالب للشغيلة المغربية كما وقف عند أهمية تأسيس جبهة اجتماعية لمواجهة الحكومة الحالية و قراراتها اللاشعبية ، و تناول العرض مستجدات الحوار القطاعي و مسلسل الهجوم على نساء و رجال التعليم من خلال استهداف مكتسباتهم في ممارسة الحق النقابي و التقاعد بالإضافة إلى محاولة تحميلهم مسؤولية فشل المنظومة التربوية كما وقف عرض المكتب الجهوي عند حصيلة التحضير لانتخابات اللجان الثنائية و مشروع برنامج العمل لخوض هذه الاستحقاقات و كذلك التحضير لتظاهرة فاتح ماي .

وبعد نقاش مستفيض جاد و مسؤول، فإن المجلس الجهوي:

1. يهنئ الفدراليات الفدراليين على نجاح الملتقى الوطني للشبيبة الفدرالية الذي انعقد بالدار البيضاء يوم السبت 4 أبريل 2015 بتزامن مع ذكرى تأسيس البديل النقابي.

2. يحتج بشدة على عدم تلمص الحكومة من فتح حوار اجتماعي حقيقي من شأنه تلبية المطالب العادلة للشغيلة المغربية ويثمن تشكيل الجبهة الاجتماعية بين الاتحاد العام للشغالين بالمغرب والفيدرالية الديمقراطية للشغل والمنظمة الديمقراطية للشغل كما يثمن قرار التنظيم المشترك لتظاهرة فاتح ماي.

3. يندد بالتدخل السافر لرئيس الحكومة في الشؤون الداخلية للفدرالية الديمقراطية للشغل ويحمله مسؤولية استمرار الازدواجية داخل الفيدرالية الديمقراطية للشغل.

4. يثمن الدينامية التنظيمية الجديدة للنقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) في إطار التقسيم الجهوي الجديد.

5. يشجب الحملة المسعورة التي تستهدف أسرة التربية والتعليم من حق في تقاعد مريح واقتطاعات لا قانونية وعنف متعدد الأشكال، ويرفض كل التراجعات التي تحاول المس بمكتسبات التقاعد النسبي والاستيادع الإداري المحاولات الرامية إلى تحميل فشل المنظومة التربوية لنساء ورجال التعليم.

6. يطالب بالإسراع بإخراج نظام أساسي عادل يستجيب لطموحات وانتظارات الشغيلة التعليمية وفق مقاربة تشاركية حقيقية تأخذ بعين الاعتبار مقترحات منظماتنا العتيدة.

7. يعلن عن تضامنه اللامشروط مع كل ضحايا التعسفات والقرارات التي تضرب في العمق مبدأ تكافؤ الفرص.

8. يدعو إلى ديمقراطية الحركات الانتقالية وإعلان المناصب الشاغرة كاملة.

9. ينبه إلى خطورة الأوضاع المزرية التي تعيش على إيقاعها الجامعة المغربية من اكتظاظ، نقص في التجهيزات، نقص في الموارد البشرية، وعنف ووضع مترد داخل الأحياء الجامعية.

10. يشجب انفراد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر بإخراج القانون 00.81 دون إشراك المعنيين بالأمر كما يشجب ضرب مبدأ تكافؤ الفرص بين الأحياء الجامعية من حيث المنح.

11. يعبر عن استيائه العميق من عدم تعديل القانون المنظم للانتخابات المهنية ومن انفراد الحكومة بتحديد توقيت الانتخابات .

12. يطالب بالتحقيق في فاجعة طانطان.

13. يدعو مناضلات ومناضلي الجهة إلى الانخراط بشكل استثنائي وقوي في التحضير لانتخابات اللجان الثنائية كما يدعو إلى المشاركة المكثفة في فاتح ماي.

